صدرت باللغات الإنكليزية والعربية والفرنسية

الجريدة

منظمة الصحة العالمية
المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

متاحة على شبكة الإنترنت: www.emro.who.int/ar/about-who/regional-committee/

الدورة السابعة والستون للّجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط
12-13 تشرين الأول/أكتوبر 2020
القاهرة، مصر

المكتب الإقليمي لشرق المتوسط/ل إ 67/ج ي/2
13 تشرين الأول/أكتوبر 2020

المحتويات

1. برنامج العمل 2
2. تقرير الاجتماعات 2

التسجيل التسجيل شرط أساسي للوصول إلى منصة "زووم" خلال دورات اللجنة الإقليمية، التي ستقتصر على المشاركين المسجَّلين والمعتَمَدين.

الوثائق الوثائق الرسمية للدورة متاحةً باللغات العربية، والإنكليزية، والفرنسية، على الموقع الإلكتروني للّجنة الإقليمية، ويُرجى من المشاركين الاطلاع على الوثائق عبر الإنترنت نظراً إلى عدم توفر أي نُسخ ورقية.

استخدام شبكة الإنترنت سيُعقَد الاجتماع إلكترونياً عبر منصة "زووم" لعقد المؤتمرات بالفيديو، وسيُدار من المكتب الإقليمي للمنظمة في القاهرة، مصر. وسوف نوافيكم بتفاصيل الدخول إلى المنصة الإلكترونية عقب إتمام عملية التسجيل.

الدعم ستجدون هنا نصائح مفيدة حول كيفية الاتصال بالمنصة الإلكترونية للجنة الإقليمية وكيفية استخدامها، فضلاً عن معلومات الاتصال المفيدة للحصول على دعم تكنولوجيا المعلومات والدعم الإداري للجنة الإقليمية.

البيانات يمكن تقديم بيانات مكتوبة لا تزيد على 600 كلمة لنشرها على الموقع الإلكتروني الإقليمي للمنظمة تحت البند ذي الصلة من جدول الأعمال. وينبغي إرسال البيانات المكتوبة قبل افتتاح الدورة السابعة والستين للجنة الإقليمية. ويمكن تقديمها بدلاً من المداخلة المباشرة أو لاستكمال مداخلة مباشرة من الدولة العضو.
ويُرجى إرسال البيانات المكتوبة لنشرها على الموقع الإلكتروني للمنظمة على العنوان التالي: emrgogovbod@who.int، مع الإشارة إلى اسم وفد البلد أو الكيان المعني في عنوان رسالة البريد الإلكتروني.

مطبوعات منظمة الصحة العالمية منشورات منظمة الصحة العالمية متاحة على الموقع الإلكتروني للجنة الإقليمية.

العضوية والحضور تتألف اللجنة الإقليمية من ممثل واحد عن كل بلد أو أرض في إقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط. وبالنسبة للطريقة الإلكترونية لعقد الدورة السابعة والستين للجنة الإقليمية، سيتاح للممثلين ومناوبيهم الوصول إلى منصة "زووم". وسيستطيع المستشارون وممثلو الكيانات الأخرى المدعوون بموجب المادة 2 من النظام الداخلي للجنة الإقليمية متابعة الجلسات والمداولات من خلال البث عبر الإنترنت.

اللغات لغات العمل باللّجنة الإقليمية هي العربية والإنكليزية والفرنسية. وسوف تُترجَم الكلمات الملقاة بأي من هذه اللغات ترجمة فورية إلى اللغتين الأخريين. وسيكون بمقدور المندوبين اتباع اللغة المختارة عن طريق اختيار اللغة المفضلة عند الاتصال بمنصة "زووم". وسيُبَثّ الاجتماع أيضاً عبر شبكة الإنترنت بلغات متعددة.

1.برنامج العمل

الثلاثاء، 13 تشرين الأول/أكتوبر 2020

بند جدول الأعمال المختصر	جلسة عادية	
3 (ب)	جائحة كوفيد-19 في إقليم شرق المتوسط	ش م/ل إ 7/67 ش م/ل إ 8/67
3 (ب)	ضمان استمرارية الخدمات الصحية الأساسية: أولوية بالغة الأهمية في أثناء جائحة كوفيد-19	ش م/ل إ 7/67
5(ب-ج)	منح جائزة دولة الكويت لمكافحة السرطان، والأمراض القلبية والوعائية، والسكّري في إقليم شرق المتوسط	ش م/ل إ 67/وثيقة إعلامية 8
	منح جائزة بحوث متلازمة داون	ش م/ل إ 67/وثيقة إعلامية 9
4	إنشاء لجنة فرعية معنية باستئصال شلل الأطفال والتصدي لفاشياته	ش م/ل إ 17/67
3(أ)	استراتيجية إقليمية لتحسين إتاحة الأدوية واللقاحات في إقليم شرق المتوسط، 2020-2030، والدروس المستفادة من جائحة كوفيد-19	ش م/ل إ6/67
	تقارير الاجتماعات السابعة، والثامنة، والتاسعة للّجنة الفرعية للبرامج	ش م/ل إ13/67 ش م/ل إ14/67 ش م/ل إ15/67
6	مكان وموعد عقد الدورات المقبلة للجنة الإقليمية	ش م/ل إ 67/ وثيقة إعلامية 10
7	أمور أخرى	
8	الجلسة الختامية: اختتام دورة اللجنة الإقليمية	

2. تقرير الاجتماعات

الاثنين، 12 تشرين الأول/أكتوبر 2020

بند جدول الأعمال المختصر	الجلسة الافتتاحية

1 الافتتاح الرسمي للدورة

عُقِدَ حفل افتتاح الدورة السابعة والستين للجنة الإقليمية لشرق المتوسط في 12 تشرين الأول/أكتوبر 2020 في قاعة الكويت بمقر المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، القاهرة، مصر.

كلمة المدير الإقليمي

تقدَّم الدكتور أحمد المنظري، المدير الإقليمي، بخالص تعازيه إلى الضحايا والأسر والمجتمعات التي تضررت بشدة من جراء الجائحة، وأشاد بالعاملين الصحيين وغيرهم من العاملين في الخطوط الأمامية، الذين دفع بعضهم ثمناً باهظاً لحماية مجتمعاتهم وخدمتها. وقدَّم أيضاً خالص التعازي وصادق المواساة إلى سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، وإلى الكويت - شعباً وحكومة - في وفاة المغفور له بإذن الله سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح. وأشار إلى أن جائحة كوفيد-19 سلَّطت الضوء على الحاجة إلى التضامن والتعاون بين البلدان. وقال إن جهود الاستجابة للجائحة في الإقليم قد تعزَّزت بفضل الدعم السخي من الجهات المانحة والبلدان، الذي وصل مجموعه حتى الآن إلى ما يقرب من 400 مليون دولار أمريكي، ولفت الانتباه إلى الحاجة إلى مزيد من الدعم. وأضاف أن الجائحة كشفت

عن تصدعاتٍ خطيرة ومواطن ضعف جوهرية في المؤسسات والاقتصادات والنُظم الصحية، ليس في الإقليم فحسب بل في جميع أنحاء العالم، وحذّر من عواقب اقتصادية كارثية محتملة. وذكر أن كثيراً من بلدان الإقليم تواجه بالفعل عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي، والصراعات، والكوارث طبيعية، والفقر، ونزوح السكان، مشيراً إلى أنه من المرجَّح أن تدفع الجائحة بأكثر من 34 مليون شخص إلى هاوية الفقر المدقع بحلول نهاية هذا العام. ودعا الدول الأعضاء إلى مواصلة العمل صوب تحقيق أهداف المليارات الثلاثة التي وضعها برنامج العمل العام الثالث عشر للمنظمة، والنظر إلى الجائحة على أنها فرصة لإعادة صياغة السياسات والاستراتيجيات الصحية وضمان تنفيذ منظمة الصحة العالمية للإقليم، رؤية 2023، من خلال التضامن والتعاون

كلمة المدير العام لمنظمة الصحة العالمية

قال الدكتور تيدروس أدحانوم غيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، إنه على الرغم من أن معظم بلدان الإقليم ليست من البلدان الأشد تضرراً بمرض كوفيد-19، فإن العواقب الاجتماعية والاقتصادية كانت وخيمة. وشدَّد الدكتور تيدروس على الحاجة إلى مواصلة التحلي باليقظة، فعدد الحالات مستمر في التزايد، وأكثر الناس لا يزالون عرضة للإصابة. وأضاف أن السكان الأصحاء والتغطية الصحية الشاملة والأمن الصحي أمورٌ لا ينفصِل بعضها عن بعض، وأن الاستثمار في الصحة بات أكثر أهمية من أي وقت مضى. وحذَّر البلدان من إمكانية خسارة التقدم المحرز والمكاسب التي تحققت بعد جهدٍ شاق ومضنٍ في مجال الصحة العامة لأن الجائحة أضعفت فرص الحصول على الخدمات الصحية الأساسية. وطمأن المدير العام البلدان أن المبادرات الدولية ينبغي أن تساعد في ضمان توزيع اللقاح المأمون والفعال، متى أصبح متاحاً، توزيعاً عادلاً على جميع البلدان في الإقليم وخارجه. وأضاف أن المنظمة وشركاءها تقود هذه الجهود مع مبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-19 ومرفق كوفاكس. غير أنه حث البلدان، على ضرورة التركيز على تدابير الصحة العامة الأربعة للتصدي للجائحة؛ وهي: منع الفعاليات التي تتسبب في تفاقم انتشار المرض، ووقاية الضعفاء لإنقاذ الأرواح وتخفيف العبء على النظام الصحي، وتثقيف المجتمعات المحلية وتمكينها من وقاية نفسها والآخرين، والمثابرة على أساسيات الصحة العامة - أيْ اكتشاف الحالات وعزلها واختبارها ورعايتها، وتتبُّع المخالطين ووضعهم قيد الحجر الصحي.

---

1 (أ) و(ب)

انتخبَت اللجنة الإقليمية هيئة مكتبها على النحو التالي:

الرئيس: معالي الدكتورة هالة زايد (جمهورية مصر العربية)
نائب الرئيس: معالي الدكتور هاني جوخدار (المملكة العربية السعودية)
نائب الرئيس: معالي الدكتور حسن محمد الغباش (الجمهورية العربية السورية).

بناءً على اقتراح رئيس اللجنة الإقليمية، قرَّرت اللجنة تشكيل لجنة الصياغة من الأعضاء التالية أسماؤهم :

الدكتور مالك محمد صافي (رئيس اللجنة) (باكستان)، والسيدة هيلدا حرب (نائبة الرئيس) (لبنان)، والدكتور محمد الهادي الوسلاتي (تونس)

ومن الأمانة: الدكتورة رنا الحجة، والدكتور ريك برينان، والدكتور عوض مطرية، والدكتور أزموس همريتش، والدكتورة روث مابري، والسيد توبي بويد (أمين اللجنة).

وقد أقرت اللجنة الإقليمية جدول الأعمال المؤقت والجدول الزمني اليومي المؤقت.

بند جدول الأعمال المختصر	الجلسات العادية

2 (أ، ج--ز)

الرئيس: معالي الدكتورة هالة زايد (جمهورية مصر العربية)
التقرير السنوي للمدير الإقليمي لعام 2019، والتقارير المرحلية

عَرَض المدير الإقليمي على اللجنة الإقليمية تقريرَه حول أعمال منظمة الصحة العالمية في إقليم شرق المتوسط خلال عام 2019. وركز عرضه على جائحة كوفيد-19 والآثار المترتبة عليها. وذكر أن الجائحة أدت إلى اضطرابات جسيمة في النظم الصحية والاقتصادات والمجتمعات، إذ حدث ما يقرب من 2.5 مليون حالة إصابة في الإقليم، ولقي أكثر من 63 ألف شخص حتفهم، وتأثرت فرص الحصول على الرعاية الصحية. ولكنه أشار إلى أنه في الوقت الذي تمثل فيه هذه الجائحة اختباراً قاسياً للنُّظُم، فإنها أيضاً فرصة لإحداث تغيير إيجابي وحشد الدعم من أجل الاستثمار في الصحة، وتحفيز الابتكار في تقديم الرعاية الصحية. وأكد أن الرؤية الإقليمية، الصحة للجميع وبالجميع، باتت أكثر أهمية الآن من أي وقت مضى، فقد أظهرت الجائحة أن أي تهديد لصحة شخص واحد هو تهديد للجميع. وأضاف أن الاستراتيجيات العالمية والإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لا تزال أفضل سبيل لتحقيق هذه الرؤية. بعدها تناول المدير الإقليمي آثار الجائحة على كل أولوية من أولوياتنا الاستراتيجية الأربع، وهي: توسيع نطاق التغطية الصحية الشاملة، وحماية الناس من الطوارئ، وتعزيز الصحة والعافية، وإجراء تغييرات تحويلية في المنظمة لتحقيق أفضل أثر في البلدان.

وأدلى ممثلو الدول الأعضاء التالية بمداخلات (وهي بالترتيب): جمهورية إيران الإسلامية، وعُمان، وأفغانستان، ولبنان، والبحرين، والعراق، والمغرب، والأردن، وفلسطين، والكويت، واليمن، والسودان، والجمهورية العربية السورية، والمملكة العربية السعودية، وليبيا، ومصر، وتونس، وباكستان